

كشفت تقارير إخبارية اليوم، الأربعاء، أن الرباط رفعت درجة الاستنفار الأمني على حدودها مع الجزائر وموريتانيا، تحسباً لتسرب "عناصر جهادية" فرت من شمال مالي بعد تدخل القوات الفرنسية والأفريقية.

وذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، أن هذه الإجراءات غير المسبوقة، تزامنت مع اعتقال السلطات الجزائرية قبل أسبوع خلايا تحوم حولها شبهات بشأن تقديمها مساعدات للمقاتلين الفارين من حرب مالي تسهل لهم التسلل إلى الأراضي الجزائرية.

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع للصحيفة، إن أجهزة الأمن المغربية أجرت تحقيقات مع مجموعة من المحسوبين على التيار "السلفى الجهادى" الذين تم استدعاؤهم والاستماع إليهم ثم أطلق سراحهم دون أن توجه إليهم اتهامات، وهو ما اعتبر بمثابة خطوة احتياطية.

وذكرت المصادر ذاتها، أن هناك قلقاً كبيراً فى الرباط من احتمال تسلل مقاتلين متشددين فروا من مالي إلى المغرب، ومخاوف من تحريك "خلايا نائمة" للقيام بعمليات إرهابية فى الأراضي المغربية.

وترى بعض المصادر المغربية، أن التهديد الذى يمثله الجهاديون الفارون من مالي بالنسبة للمغرب ضعيف مقارنة مع الجزائر وموريتانيا، على اعتبار أن الرباط ليست لها حدود مشتركة مباشرة مع مالي، على عكس الجزائر وموريتانيا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfara.com